أبحاث و دراسات

الابادة الجماعية للكورد الفيليين في العراق:

رؤى ومقاربات فكرية أقليمية ودولية لمعالجة أوضاعهم بعد2003

مركز حمورابي
للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

بغداد ـ عرصات الهندية - مجاور السفارة الصينية
hcrsiraq@yahoo.cpm
Www.hcrsiraq.net
+96478102340002

مركز حمورابي
للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

الابادة الجماعية للكورد الفيليين في العراق:

رؤى ومقاربات فكرية أقليمية ودولية لمعالجة أوضاعهم بعد2003

أ.د جاسم يونس الحريري
أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية

مركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية
17 يونيو 2023

حقوق النشر محفوظةلمركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

لا يجوز نشر أي من هذه الأبحاث و الدراسات و المقالات إلا بموافقة المركز, و يجوز الإقتباس بشرط ذكر المصدر كاملاً , و ليس من الضروري أن تمثل المقالات و الأبحاث و الدراسات و الترجمات المنشورة وجهة نظر المركز , وإنما تمثل وجهة نظر الباحث.

*البحث شارك في المؤتمر العلمي الدولي للابادة الجماعية ضد شعب كُردستان : الابادة الجماعية للكُرد الفيليين للفترة من2-5/5/2023.

العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.horsiraq.net
Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: horsiraq@yahoo.com

الاهداف العامة: -

من الاهداف العامة للبحث التعرف على مأساة الكُرد الفيليين في العراق بين الاعوام1968-2003 لانهم عانوا من تلك الفترة العصيبة من أضطهاد ممنهج من قبل النظام السابق ، وأدى ذلك الى ترحيلهم بالقوة، والاكراه،الى ايران بالرغم من جذورهم العراقية منذ الاجداد وصولا الى الابناء منذ مئات السنوات ، وتعرضوا الى حملات الاعدام الممنهجة من قبل النظام السابق في مدن بغداد وخانقين عام1979 ثم أمتدت تلك الجرائم الى مناطق عراقية اخرى حيث تم ترحيل أكثر من 350الف كُردي فيلي الى ايران نتيجة حملات الاضطهاد ، وغاب عن الانظار 15الف كُردي فيلي لم يتوصل بعد على رفاتهم لحد الان، وتصاعدت مضايقات النظام السابق على الكُرد الفيليين خاصة بعد صدور القرار666في عام1980 من مجلس قيادة الثورة المنحل القاضي بأسقاط الجنسية العراقية عن ((كل عراقي من أصل أجنبي اذا تبين عدم ولائه للوطن والشعب والاهداف القومية والاجتماعية العليا للثورة))وأعتبرالنظام السابق الكُرد الفيليين ((أيرانيين)) وبموجب القانون تم الطلب من وزير الداخلية آنذاك أن يأمر بأبعاد كل من أسقطت عنه الجنسية العراقية.

الاهمية:-

بعد الغزو والاحتلال الامريكي عام2003 برزت قضية الكُرد الفيليين الى الساحة العراقية لاسيما بعد أن أعلنت مفوضية الامم المتحدة السامية لحقوق الانسان أن 65%من 12الف لاجىء في ايران هم من الكُرد الفيليين العراقيين الذين تم ترحيلهم بالقوة أثناء الابادة الجماعية حيث لاقوا بعد2003 معاناة في التقدم للحصول على الجنسية العراقية.وفي عام2010أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين العراقية أنه منذعام2003 تمت أستعادة الجنسية العراقية لنحو 100الف كُردي فيلي عراقي.

الاشكالية:-

بالرغم من معاناة الكُرد الفيليين في العراق لازالت قضيتهم لم يسلط عليها البحث والتحليل وهذا بحد ذاته يمثل قصورا أكاديميا فاقم من المعاناة ، والماساة التي تعرضوا لها هم وعوائلهم أثناء الابعاد من الوطن والعيش في الخارج لذلك تعتبر هذه اشكالية بحثية مهمة لهذه القضية الحساسة والمعقدة يجب الوقوف عندها بعناية لمعالجة أوضاعهم القانونية والسياسية والاقتصادية وحتى الاجتماعية في العراق .

الفرضية:-

بني هذا البحث على فرضية مؤادها((ضرورة أيلاء قضية الابادة الجماعية للكُرد الفيليين قبل عام2003في العراق من خلال عناية علمية خاصة عبر البحث عن جذور معاناتهم وأبرز محطات الابادة الجماعية لهم ، والانعكاسات التي أثرت علىأستقرارهم النفسي ، والاجتماعي ، مما يتطلب البحث عن رؤى وأفكار عملية تصلح لمساعدتهم وتصحيح أوضاعهم القانونية ، والسياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية بالاستعانة بالتجارب الاقليمية والدولية)).

المنهجية:-

يستخدم هذا البحث منهجين الاول ((المنهج التأريخي)) للغوص في جذور الابادة الجماعية للكُرد الفيليين في العراق والثاني ((منهج التحليل النظمي)) لتحليل وتوصيف معاناتهم وتقديم الرؤى والافكار الاكاديمية لمساعدتهم للاندماج في المجتمع العراقي بعد معاناة طويلة من التهميش والاقصاء والتغييب.

هيكلية البحث:-

ينقسم هذا البحث الى خمسة أقسام وهي كما يأتي:-

1.تأصيل نظري للابادة الجماعية.
2. موقف الامم المتحدة من جريمة الابادة الجماعية.
3.طبيعة الابادة الجماعية للكُرد الفيليين:الدوافع السياسية والجيوسياسية.
4.أنعكاسات الابادة الجماعية على الكُرد الفيليين كُردستانيا وعراقيا.
5.رؤى ومقاربات أقليمية ودولية لمساعدة الكُرد الفيليين في العراق.

تأصيل نظري للابادة الجماعية

1.الابادة الجماعية: لغة:-

بيد :- أي باد الشيء بيدا ، أو بيادا ، أو بيودا ، أو يبدودة، أي أنقطع وذهب ، وباد يبيد بيدا أي أهلك، وبادت الشمس بيودا أي غربت منه((سيبويه))قال((وأباد الله))أي بمعنى أهلكه))،وفي حديث الحور العين((نحن الخالدات:فلا نبيد أي لانهلك ولانموت))([1]).وبالاستناد الى((المعجم الكافي))فأن آباد أبادة ((بيد)):أي ((أهلكه الشيء، أي أضاعه))،ومن جانب أخر ورد المصطلح ضمن ((القاموس المحيط))أن أبد يعني((غضب ، وتوحش))([2]).

2.الابادة الجماعية:أصطلاحا:-

أن أول من صاغ مصطلح الابادة الجماعية هو((رافائيل ليميكن))Lemkin Rafael في كتابه الموسوم((دور المحور في أوروبا المحتلة))، والمقطع ((الابادة الجماعية))يتكون من جزئين الاول جذره يوناني genos الذي يعني((قبيلة أو جنس))، والجزء الثاني جذره لاتيني cido أو Accido الذي يعني((القتل العمد،أوالمجزرة))ويقصد بها((ليمكين))((قتل الجماعة ، أوأبادة الجماعة متأثرا بالجرائم التي أرتكبت من قبل النازيين في أوروبا خلال الحرب العالمية الثانية))، ثم أورد تعريفا لتلك الجريمة التي تعني بنظره((كل من يشترك أو يتأمر للقضاء على جماعة وطنية ، بسبب يتعلق بالجنس،أو اللغة،أو حرية،أو ملكية أعضاء تلك الجماعة يعد مرتكبا لجريمة أبادة الجنس البشري))، فهو أعتبرها((جريمة يهدف المشتركون،أو المحرضون عليها للقضاء على جماعة ما بسبب أختلافاتهم)).وعرفت هيلين فاين Helen Fein الابادة الجماعية ((فعل موجه مسخر على يد جان لغرض التدمير الفعلي لمجموعة ما بصورة مباشرة ، أو من خلال منع التناسل الحيوي،والاجتماعي لاعضاء المجموعة مستمر بغض النظر عن أستسلام الضحايا أو أنعدام الخطر المتأتي منهم))وقصدت فاين من هذا التعريف أن ((الهدف الاساسي للابادة

([1]) أبن منظور ، جمال الدين أبي الفضل بن مكرم(2008) ، القاضي ، خالد رشيد القاضي(ضابط نص) ، لسان العرب ، الجزائر ، دارالابحاث ، ج1، ص529. نقلاعن عشور ، مرزاقة(2013-2014) ، جرائم فرنسا في الجزائر : الابادة الجماعية أنموذجا 1830-1849 ، رسالة ماجستير في التأريخ المعاصر(غير منشورة) ، الجزائر ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية – قطب شتمة ، جامعة محمد خيضر (بسكرة) ، ص11.

([2]) الباشا ، محمد خليل (1999) ، الكافي : معجم عربي حديث ، بيروت/لبنان ، شركة المطبوعات للتوزيع و النشر، ص76. كذلك أنظر الفيروزابادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، (2007) ، القاموس المحيط ، بيروت/لبنان ، دار الكتب العلمية ، ط2 ، ص17. كذلك أنظر:-ناصر ، الهام (19/6/2021) ، الابادة الجماعية Genocide ، الموسوعة السياسية ، ورد على الموقع التالي:-www.political-encyclopedia.org/dictionery

شعب،أو مجموعة متميزة،مستقلة حضاريا ،أو ثقافيا ،أو لغويا،أو دينيا ، أو لاي سبب يميزهم من الباقين))،حيث يعتبر نصار((أن الهدف من هذه الجرائم ، أو غيرها من الجرائم ضد الانسانية هو بقصد تحقيق التطهير العرقي))([1]) .وهناك تعاريف أخرى للمصطلح حيث عرفهاالبعص على أنها ((أبادة الجنس البشري Genocude بالفعل الذي يرتكب بقصد القضاء كلا أو بعضا على جماعة بشرية بالنظر الى صفتها الوطنية،أو العنصرية،أو الجنسية،أو الدينية))([2]).وتعرف أيضا الابادة الجماعية هي((القضاء على جماعة بشرية بأختلاف أعراقها ، وأجناسها))(3).أما البعض الاخر فهي تعني بنظرهم((أنكار حق المجموعات البشرية في الوجود وتقابل القتل الذي يدل على أنكار حق الفرد في البقاء)).([4])

ووفقا لما سبق ذكره،فجريمة الابادة الجماعية تعني بشكل أو بأخر((أنكار حق البقاء لمجموعة بشرية موصوفة)) ، والامثلة كثيرة منها ماقامت به الامبراطورية الرومانية عام284 في عهد((الامبراطور مقلدياقوس))الوثني الذي أمر بهدم الكنائس،غير أن أقباط مصر أعترضوا على هذه الاوامر التعسفية ،وأثر ذلك أمر الامبراطور بالقاء القبض عليهم ، ومن ثم تنفيذ حكم الاعدام عليهم([5]).والبعض أعتبر الابادة الجماعية هي تمثل((التعدي بالقتلعلى أمة،أو جنس، أو جماعة معينة، ومحاولة أستصالها بأتباع عملية القتل الجماعي لاعداد كبيرة من الافراد في أطار سياسةالقتل العمدي المنظم))([6]).

بعد سقوط المعسكر الشرقي بين عامي1989-1991 ([6]) الذي عاش عشرات السنين تحت راية الشيوعية وما تلا من ظهور العولمة التي كانت تهدف للهيمنة على الدول الاخرى من خلال عدة وسائل منها خلق النزاعات الداخلية التي تنتج منها مشاهد من الابادة الجماعية في يوغسلافيا(سابقا)، وراوند،ودارفور وكما يأتي:- ([7])

([1])نصار،وليم (2008)،مفهوم الجرائم ضد الانسانية في القانون الدولي،بيروت/لبنان،مركز دراسات الوحدة العربية ،ص111.

([2]) الرعود،قيس محمد(2010) ، جريمة الابادة الجماعية في القانون الدولي،عمان/الاردن ، دار وائل للتشر والتوزيع، ص27.نقلا عن عشور، مرزاقة،جرائم فرنسا في الجزائر:الابادة الجماعية أنموذجا 1830-1849، مصدر سبق ذكره،ص11.

([3]) حومد،عبدالوهاب(1978)،الاجرام الدولي،الكويت،مطبوعات جامعة الكويت، ص228-229.

([4])حجازي،عبد الفتاح بيومي(2004)،المحكمة الجنائية الدولية،الاسكندرية/مصر، دار الفكر الجامعي، ص318.نقلا عن المصدر نفسه.

([5]) يوسف يوسف حسن (2011)،الجريمة الدولية المنظمة في القانون الدولي،الاسكندرية /مصر، مكتبة الوفاء القانونية، ص111.نقلا عن المصدر نفسه.

([6])لمزيد من المعلومات حول سقوط المعسكر الشرقي أنظر:- لوصيف العمرية(2015-2016)،سقوط المعسكر الشرقي وظهور النظام الدولي الجديد1989-1991،رسالة ماجستير في تأريخ العالم المعاصر(غير منشورة)، الجزائر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، ص11.

([7])مخلوف ،بوجدة (2013)، الابادة في القانون الدولي لحقوق الانسان، رسالة ماجستير في الحقوق(غير منشورة)، الجزائر، جامعة مولود معمري تيزي وزو، ص45.نقلا عن بلادهان،وليد (2017-2018)، جريمة الابادة الجماعية واليات متابعتها في ظل القانون الدولي الجنائي،رسالة ماجستير في الحقوق(غير منشورة)، الجزائر،كلية الحقوق والعلوم السياسية،جامعة العربي بن مهيدي ولاية –أم البواقي، ص13-15.

3.جريمة الابادة الجماعية في العصور الحديثة:-

أ-الابادة الجماعية في يوغسلافيا:-

بعد ظهور الضعف في الامبراطورية العثمانية، وتم قتل ولي عهد النمسا((فرانز فرديناند))Ferdinand Franz في28حزيران/يونيو1914هو وزوجته من قبل طالب من صرب البوسنة يدعى((غافريلو برينسيب))على أرض مملكة يوغسلافيا ، حيث أدى ذلك الى أشعال الحرب العالمية الاولى في28تموز/يوليو1914وانتهت في11تشرين الثاني/نوفمبر1918عرفت آنذاك ب((الحرب العظمى))و((الحرب التي يتنهي كل الحروب))قتل فيها تسعة ملايين مقاتل وسبعة ملايين مدني لقوا مصرعهم بسببها، وأنتهت الامبرطورية العثمانية عام1922 عندما أسقط أخر السلاطين العثمانيين (محمد السادس)بعد عزله ومغادرته العاصمة العثمانية (أسطنبول) على متن سفينة حربية بريطانية ، وقد نشأت الدولة التركية الحديثة على أنقاض الامبراطورية العثمانية المندثرة،وأجتاح موسوليني في 11نيسان/أبريل1941 يوغسلافيا ومن ثم هتلر في نفس الفترة لكنها قاومت ذلك وحكمها الرئيس ((جوزيف بروز تيتو))الذي قام بمنع لأندماج الاعراق مع بعضها البعض،ومنع تطوير سيادتهم،مما فتح المجال أمام يوغسلافيا الدخول في صراعات عرقية([1]) وكان السبب لاعمال الابادة في تلكالمنطقة هو الاختلاف الديني والتأريخي،حيث أدى تفكك((الاتحاد اليوغسلافي))،وأستقلال معظم جمهورياته قيام الاقليات الصربية التي تعيش داخل جمهورية((البوسنه والهرسك))في بداية عقد التسعينيات من القرن المنصرم الى القيام بعمليات الابادة،والتطهير العرقي ضد المسلمين الذين يعيشون داخل الجمهورية([2]).

وتنوعت وسائل الابادة الجماعية بين أنشاء المعسكرات للاذلال النفسي ، والتصفية الجسدية،والدفن في مقابر جماعية منها ماقام به الكروات لمسلمي قرية ((بروزور))Prozor ذات الاغلبية المسلمة،حيث تم قتل حوالي 1500 شخص مسلم دون تمييز من خلال تدمير قريتهم عبر1500دبابة([3]).

يعتبرالاختلاف العرقي بين جماعة الحكم في رواندا وهما طائفتي((الهوتو))و((التوتسي))من الاسباب الرئيسية للابادة الجماعية هناك بالرغم أن تلك الطائفتين ينتميان الى ديانة واحدة وهي ((المسيحية)).وبدت تلك الابادة أكثر تنظيما لانه أصبحت الهوية العرقية للشخص في رواندا مبرر لقتله ، أو لبقائه وذلك من خلال القوائم التي أعدتها السلطات المختصة للشعب التوتسي

([1]) سعيد ،محمد عادل محمد (2009)،التطهير العرقي :دراسة في القانونالدولي العام والقانون الجنائي المقارن،مصر، دار الجامعة الجديدة،ص247-248،نقلا عن المصدر نفسه، ص13.

([2])لمزيد من المعلومات أنظر:- د.،صابر،شاخه وان عبد الله (2018)، موقف منظمة المؤتمر الاسلامي من الحرب في جمهورية البوسنة والهرسك 1992-1995، مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية، 2، ص182-185.

([3]) لمزيد من المعلومات أنظر:- ميهوبي ،أميرة وقمراس، صباح (2016-2017)، البوسنة والهرسك من الفتح العثماني الى معاهدة دايتون1995،رسالة ماجستير في التأريخ(غير منشورة)، الجزائر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،جامعة محمد بوضياف بالمسيلة،ص30ومابعدها.

ب-الابادة الجماعية في رواندا:-

حيث كانت قبيلتهم هي الهدف الاول لابادتهم ثم الهوتو المعتدلون،بالاضافة الى الاشاعات ، والمبالغات الاعلامية ، والاكاذيب ، والدعايات هي التي رسخت في ذهن القرى الراوندية عن طريق الاذاعة بغية نشر الكراهية،والقضاء على طائفة التوتسيعبر حرق الناس وهم أحياء ،ودفنهم وهم أحياء،وتقطيع أعضاء الجسد واحد بواحد بشتى وسائل التعذيب([1]).

ج-الابادة الجماعية في دارفور:-

من الاسباب للابادة الجماعية في دارفور هو الموقع الجغرافي ، والعامل الاقتصادي ، حيث تأثر الاقليم بالنزاعات المحيطة به مثل النزاع الداخلي في تشاد ، والصراعات في أفريقيا الوسطى.وبدأ النزاع في دارفور عام1987 بعد ظهور تحالف قبلي واسع سمي ب((التجمع العربي))وظهرت حركة أسمها((الحركة الشعبية لتحرير السودان))وهي حركة،مسلحة من قبيلة ((فور))هدفها التمرد على الحكومة السودانية في الخرطوم،حيث أستخدم القتل،والتهجير،والاغتصاب،وتم تشريد أكثر من 85،1مليون سوداني([2]).

- 2 -

موقف الامم المتحدة من جريمة الابادة الجماعية

يمكن الاحاطة ببعض جهود الامم المتحدة في مجال الاهتمام بجريمة الابادة الجماعية في مختلف دول العالم من خلال المحطات التالية:-

---

([1]) لمزيد من المعلومات أنظر:-البونوحي،البشير(2021)،صراع القبائل والابادة الجماعية(رواندا أنموذجا)،مجلة جامعة دهوك، 1 ، ص42.

([2])لمزيد من المعلومات أنظر:- العفيف، الباقر(2006)،ماوراء دارفور:الهوية والحرب الاهلية في السودان،القاهرة، مركز القاهرة لحقوق الانسان، ترجمة محمد سليمان، ص75.

.مسودة منظمة الامم المتحدة عام1947:-

ممارسة طقوسهم الدينية،والمذهبية،أو عقائدهم الخاصة بهم ،أو منعهم من ممارسة الفكر،أو الكتابة،أو الطباعة،أو النشر ثم التدمير المنظم لارثهم التأريخي،والديني،والفني،وأرغامهم لممارستها بشكل سيء وخاطىء ، بالاضافة الى تدمير تركيبتهم السياسية ، والاجتماعية، والاقتصادية))([1]).

2.أتفاقية منع جريمة الابادة الجماعية ومعاقبة مرتكبيها1948:-

يعتبر القرار96([2])الصادر في 11كانون الاول/ديسمبر1946 الابادة الجماعية جريمة في القانون الدولي التي تتعارض مع روح الامم المتحدة،وأهدافها في الوقت الذي يدينها العالمالحضاري ، بسبب الخسائر الكبيرة التي سببتها للبشرية جمعاء ،حيث جاء هذا القرار من أجل تحرير البشر من تلك الكارثة الشنيعة لحث المجتمع الدولي للتعاون في بيئة للقضاء عليها وخاصة عن مادتين من ذلك القرار وكما يأتي:- ([3])

أ-قتل أفراد من المجموعة.

ب-الحاق أذى جسدي،أوعقلي خطير بأعضاء المجموعة.

ج-أخضاع الجماعة عمدا لظروف معيشية صعبة يقصد منها تدميرها العقلي كليا ، أو جزئيا.

د-فرض تدابير ترمي الى منع النسل داخل الجماعة.

هـ -نقل أطفال من الجماعة قهرا الى جماعة أخرى.

3.أتفاقية الابادة الجماعية1948:-

وهي الاتفاقية لحظر الابادة الجماعية في أوقات السلم ، كما في أزمة الحرب بموجب أتفاقية1948 الخاصة بمنع جريمة الابادة الجماعية ، والمعاقبة عليها التي أعتمدتها الجمعية العامةللامم المتحدة في9كانون الاول/ديسمبر1948 بموجب قرار الجمعية العامة المرقم260أ(د-3)ودخلت

)[1](Desmond F emandez.Ronald of teringer,Verfolgung,Krieg and Zerstoruny der.ethnis chen idntitet:Genozid au den Krrdenin .der Turkei,(Hrsg:von medico international e V,Frank furt am Maine,2001),p27

نقلا عن د.باسيرة،سالار(سبتمبر2021)،الابادة الجماعية في أتفاقيات منظمة الامم المتحدة وجعلها كقضية عالمية،المانيا،المركز الكردي للدراسات،ص6.

([2]) شو،مارتن(2017)،الابادة الجماعية:مفهومها،وجذورها،وتطورهاوأين حدثت؟،الرياض/السعودية،العبيكان للنشر، ترجمة محيي الدين حميدي، ص71.

([3]) القاموس العملي للقانون الانساني، ورد على الموقع التالي:- www.ar.guide-humanitarian-law.org/content/article/5/bd-Jm-yw

حيز التنفيذ عام1951،ويمكن التعرف على المادتين(2)و(3)من خلال تشخيص أفعال الابادة الجماعية ، والافعال التي يراد بها أنزال العقاب عليها وكما يأتي:- ([1])

المادة2:-

تعرف الابادة الجماعية على أنها أي من الافعال التالية المرتكبة بقصد التدمير الكلي ، أو الجزئي لجماعة قومية ، أو أثنية، أو عنصرية ، أو دينية بصفتها هذه:-

أ-قتل أعضاء من الجماعة.

ب-الحاق أذى بدني ، أو معنوي جسيم بأعضاء من الجماعة.

ج-أخضاع الجماعة عمدا لظروف معيشية يراد بها تدميرها المادي كليا أو جزئيا .

د-فرض تدابير بهدف الحيلولة دون أنجابالاطفال داخل الجماعة.

هـ -نقل أطفال من الجماعة عنوة الى جماعة أخرى.

المادة3:-

تنص على المعاقبة على الافعال التالية:-

أ-التأمر على أرتكاب الابادة الجماعية.

ب-التحريض المباشر ، والعلني على أرتكاب الابادة الجماعية.

ج-محاولة أرتكاب الابادة الجماعية.

د-الاشتراك في الابادة الجماعية

-3-

طبيعة الابادة الجماعية للكُرد الفيليين :الدوافع السياسية والجيوسياسية

يعتبر الكُرد الفيليون جزء من الامة الكُردية ، ويعتبرون وفق بعض المؤرخون من بقايا العلاميين،أو الكوتيين في وسط،وجنوب العراق((مندلي، بدرة ،جصان، خانقين، كركوك ، بغداد، وغيرها من المدن العراقية الى جانب المدن الايرانية الاخرى))بالاضافة الى ذلك فأن الكُرد الفيليون ينحدرون من عشائر كُردية معروفة مارست حياتها الطبيعية في منطقة ((خوزستان)) ،و((شرق العراق)) وبخاصة في ((شرق دجلة)) وهي من أقدم المناطق التأريخية في العراق التي

([1])القاموس العملي للقانون الانساني، ورد على الموقع التالي:- www.ar.guide-humanitarian-law.org/content/article/5/bd-Jm-yw

العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.horsiraq.net
Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: horsiraq@yahoo.com

ولدت عليها أقدم الشرائع.أن أصل أطلاق تسمية ((الكُرد الفيليون))هي جاءت من أطلاق تسمية المؤرخين العرب على الكُرد الذين جاءوا من كُردستان ايران ، وبالخصوص من ((جبال زكروز))والذين كتب لهم النجاح في الاندماج منذ مئات السنين بالمجتمع العراقي،ومارسوا العمل التجاري،والزراعي ، والصناعي ، وكانوا من أبرز العناصر في الحركة الوطنية العراقية عموما،وفي نشاطهم الوطني العراقي ضمن صفوف الحركة التحررية الكُردية،وينتمي أغلبهم الى مذهب أهل البيت((عليهم السلام))وهو المذهب الشيعي الاثنى عشري((الجعفري))وهناك عدد أخر منهم من غير الشيعة ويتميزون بأنهم مسالمين مع غيرهم،والوفاء في العهود ، وأحترام المواثيق ، والصدق ، والامانة في نشاطاتهم التجارية ، والاقتصادية عموما ، ولم تتلوث سمعتهم بأي عمل أرهابي ، أو بأعمال العنف السياسي([1]).ويقول الأستاذ الدكتور((كمال عزيزمحمد قيتولي))وهو أكاديمي عراقي ذو أصول كُردية فيلية ومرشح لرئاسة جمهورية العراق سنة 2022م عن محنة الكُرد الفيليين((بدأت عمليات تهجير هولاء المواطنين بتأريخ 4/4/1980،حيث تم تهجير العوائل بعد مصادرة كل ممتلكاتهم،ووثائقهم الشخصيبة من قبيل((الجنسية العراقية، هوية الاحوال المدنية، شهادة الجنسية العراقية، دفتر الخدمة العسكرية ، رخصة قيادة سيارة، هوية غرفة التجارة بالنسبة للتجار،هوية أتحاد الصناعات العراقي بالنسبة لاصحاب المشاريع الصناعية،وثائق الممتلكات بالشهادات المدرسية والجامعية))،ويضيف((أن القيادة العراقية العليا ، وبأمر من صدام حسين أتخذت هذا القرار السري ، وأعتبرت شرائح معينة من المجتمع العراقي ((الكُرد الفيليين، الفرس ، وبعض العرب))((تبعية ايرانية))،أو((ذو أصول ايرانية ، على الرغم أن هولاء مولودين هم وأباؤهم، وأجدادهم في أرض العراق،والبعض منهم تمتد أصولهم الى فترة ماقبل ظهور الاسلام،والغرض من هذه السياسة هو التحضيرللحرب العراقية-الايرانية التي بدأت في أيلول من عام1980،وبلغ مجموع العراقيين المهجرين الى ايران خلال الفترة من 4/4/1980لغاية19/5/1990 حوالي مليون فرد حسب أحصائيات الصليب الاحمر الدولي ، والهلالالاحمر العراقي بعد أتهامهم بالتبعية لايران))([2]).

([1]) د. الفضل،منذر(2004)،دراسات حول القضية الكردية ومستقبل العراق،السلسلةالثقافية،أربيل/كُردستان العراق،دار ئاراس للطباعة والنشر،ط2،مطبعة وزارة التربية، ص67-68.

([2]) المصدر نفسه، ص70-71.لمزيد من المعلومات أنظر:- م.م.أبوتراب،تغريد قاسم(كانون الاول/ ديسمبر2016)،التهجير القسري في العراق والاثار المترتبة عليه،مجلة الاقتصادي الخليجي،30، ص181.

Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: horsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.horsiraq.net

1.الدوافع السياسية للابادة الجماعية للكُرد الفيليين:-

تعتبر سياسة التهجير والتسفير وبهذا الشكل الهمجي جريمة أبادة جماعية بشكل حقيقي وغير مصطنع ضد الكُرد الفيليين ، وأسبابها السياسية كما يأتي:- ([1])

أ-العامل القومي:-

يمتاز الكُرد الفيليين بكونهم من أقدم ، وأعرق سكان العراق ، ويمثلون نسبة سكانية كبيرة من سكان العراق القديم ، ولكن بسبب تواجدهم الجغرافي في وسط ، وجنوب ، وشرق العراق ، وأنتشار تواجدهم السكاني على كل المناطق المنبسطة ، والخصبة دفع النظام السابق الى أستخدام الابادة الجماعية لهم لان المناطق التي يتواجدون فيها هي تمثل على الدوام نقاط التماس الساخنة الجيوسياسية للصراع العربي-الفارسي،ومن ثم التركي على الامتداد التأريخي،والجغرافي لهذهالصراعات ، حيث أدت سياسة الابادة الجماعية ضدهم الى تغيير الهوية الثقافية للكثير منهم.

ب-التنوع الثقافي والاجتماعي للكُرد الفيليين:-

يمتاز الكُرد الفيليين بالتنوع الثقافي ، وتعدد أنتماءاتهم والتي تعتبر من العوامل التي عملت على سهولة أندماجهم مع باقي المكونات العراقية ، وهذا أثر على فشل المحاولات العنصرية والمتطرفةللنظام السابق من أجل أجتثاثهم من وجه الخارطة الاجتماعية العراقية بسبب أمتداداتهم المتعددة ، والمتنوعة مع مختلف المكونات العراقية الاخرى.

([1]) المصدر نفسه، ص71-72.

العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.horsiraq.net
Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: horsiraq@yahoo.com

ج-الاسباب العنصرية والطائفية للنظام السابق:-

رسخ النظام السابق تهمة ((التبعية))للكُرد الفيليين لايران بدعوى وجود مناطق كُردية في الجانب الاخر من الحدود العراقية تربطهم بالكُرد الفيليين صلات قرابة ، وأرتباطات عشائرية قديمة ، في حين أن على المكونات العراقية الاخرى بلا أستثناء لها هذه الصلات، والارتباطات مع مثيلاتها خارج حدود العراق فالكُرد في كُردستان مقسمين بين العراق وايران وتركيا وسوريا على جانبي الحدود و كذلك تركمان العراق وأرتباطهم القومي مع تركيا ، والعرب الشيعة كذلك هم مقسمين بين العراق وايران والعرب السنة في غرب العراق مقسمين بين العراق و سوريا والاردن و السعودية و العرب السنة و الشيعة مع الكويت والسعودية من الجانبالجنوبي الغربي للعراق.

- 4 -

أنعكاسات الابادة الجماعية على الكُرد الفيليين كُردستانيا وعراقيا

1.أنعكاسات الابادة الجماعية على الكُرد الفيليين كُردستانيا:-

أ-أعتبار الابادة الجماعية للكُرد الفيليين جرح قومي كُردي:-

ينظر الكثير من النخب من الكُرد الفيليين على أن جريمة الابادة الجماعية عليهم تمثل جرح قومي،حيث يقول((علي حسين فيلي))((أن مأساة الكُرد الفيليين التي أسمتها المحكمة الجنائية العليا العراقية عام2010 بالابادة الجماعية(الجينو ساید)جرح قومي وله بعد وطني لايندمل بتعريفها بالابادة الجماعيةفقط لانها تمثل كارثة وفاجعة لجريمة ابادة جماعية لامة مضطهدة ومسلوبة الحقوق))([1]).

ب-تمثل الابادة الجماعية للكُرد الفيليين تقديس لمبدأ الشهادة في سبيل الوطن:-

أصبحت الابادة الجماعية للكُرد الفيليين بالنسبة للاحياء منهم مناسبة وطنية ويعتبر يوم الشهيد الفيلي في 4/4/1980 مناسبة وطنية لكل العراقيين وليس للكُرد الفيليين فقط لتقديس هذا اليوم الاغر للذين ضحوا بارواحهم لانهم ينظرون الى الشهادة((كقيمة أنسانية،وثقافة ربانية تفهم أن الموت في سبيل الله هو الحياة وان الحياة من دون ثقافة الشهادة هي الموت نفسه وان طريق الاستشهاد هو الطريق الوحيد الذي يوصل الامة الى النصر))([2]).

([1]) فيلي ،علي حسين (11/4/2019)، الابادة الجماعية للكُرد الفيليين جرح قومي لاتنسوها رجاء، موقع شفق نيوز، ورد على الموقع التالي:- www.shafaq.com/ar

([2]) الفلاح ،عبدالخالق(9/4/2021)، يوم الشهيد الفيلي –تجدد الولاء، موقع شفق نيوز، ورد على الموقع التالي:- www.shafaq.com/ar

Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: hcrsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.hcrsiraq.net

ج.تمثل الابادة الجماعية للكُرد الفيليين أصالة أنتماؤهم للعراق:-

من المفيد التأكيد أن الكُرد الفيليين((تعرضوا الى مايقلل من تضحياتهم او يقزم من أنتسابهم،وأرتباطهم التأريخي وتراثهم القومي والتقليل من ماساتهم ومحاولة تبرير الافعال الجرمية بحقهم بقصد تضييع صوتهم والغاء خصوصيتهم والمساهمة في طمس معالم حقوقهم وشراكتهم في الحياة العراقية والتقليل من دورهم المهم في الحياةالسياسية و الاجتماعية من اجل الوصول الى خلق مزاعم وادعاءات زائفة تطعن في عراقيتهم وعلاقتهم بالتراب العراقي وتصويرها على انها حقيقة قائمة القصد منها احداث شرخ عميق في صميم المكونات الانسانية في العراق من خلال تحجيمهم وعزلهم عن أبناء جلدتهم لكونهم اكراد او محاولة الصاقهم ضمن الاحزاب الدينية لكونهم من أتباعالمذهب الجعفري، أوأحتسابهم على حركة سياسية معينة لكونهم شكلوا عنصرا مهما من عناصر معارضة السلطات الديكتاتورية في العراق والحقيقة ان عطاء الكُرد الفيليين كان لكل الحركة الوطنية دون تحديد ولكل العراق دون ان يقفوا مع قومية محددة فقط))([1]).

([1]) عبود ، زهير كاظم(6/12/2007)،المسؤولية القانونية في قضية الكُرد الفيليين،موقع الحوار المتمدن، 2121،ورد على الموقع التالي:- www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=117567 تاريخ زيارة الموقع10/12/2022

العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.hcrsiraq.net
Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: hcrsiraq@yahoo.com

2.أنعكاسات الابادة الجماعية على الكُرد الفيليين عراقيا:-

أ-أزدواجية في التعامل مع الابادة الجماعية للكُرد الفيليين في العراق:-

بالرغم من المعاناة التي عاشها الكُرد الفيليين أزاء الابادة الجماعية التي مارسها النظام السابق تجاههم ألا أنهم لازالوا يتعرضون للعراقيل التي تحول دون حصولهم على حقوقهم نتيجة عدة أسباب أوضحها بعض الباحثين حين يقول أحدهم ((أن تأخر حصول الكُرد الفيليين على حقوقهم لانهم تارة يدفعون ضريبة القومية التي ينتمون اليها واخرى بسبب المذهب الذي يتبعونه))لكن المفرح في كل ذلك أصرارهم ، وسعيهم لنيل حقوقهم ، وتجاوز العقبات التي تواجههم من ضمنها الحفاظ على لغتهم ، وهويتهم ، حيث يقدر أعدادهم بأكثر من800 الف كُردي فيلي يسكن أغلبهم في محافظات ديالى ، بغداد ، واسط، كركوك، وقد أوضح بعض ملامح الازدواجية الحاج((داود أسعد))مسؤول منظمة الكُرد الفيليين في مدينة كركوك،أذ يقول((عندما نطالب حكومة أقليم كُردستان بحقوقنا ونستعرض مشاكلنا مع المسؤولين يقولون لنا بأننا ننتمي للمذهب الشيعي فيرفضون مساعدتنا في الجانب الاخر تقول الحكومة العراقية بأننا كُرد ويخلقون لنا العراقيل))وبالرغم من كل ذلك لازالت النخب الكُردية الفيلية تؤمن بضرورة الصبر وتحمل روح المطاولة من اجل نيل حقوق الكُرد الفيليين وهذا ماأكدته((نسرين محمد كريم))وهي ناشطة في مجال حقوق المراة والكُرد الفيليين أذ تقول ((الشيءالاهم والذي نفتخر به هو أننا لازلنا صامدين ، ومستمرين على خطى أبائنا ، وأجدادنا في سعينا لاسترداد حقوقنا .يملك الكُرد الفيليين تراثا له وتقاليد خاصة بهم، ولكن قوميتهم الكُردية ومذهبهم الشيعي كلفهم الكثير))([1]).

ب-وجود أرادة كُردية عراقية للدفاع عن المتضررين من الكُرد الفيليين:-

لم ينقطع المسؤولين الكُرد من القيادات العليا التأكيد في كل مناسبة حول ضرورة دعم مطالب الكُرد الفيليين في العراق الى الظلم ونزع جنسيتهم،وأملاكهم وتجريدهم من وثائقهم الشخصية ودعوة الحكومة الاتحادية في بغداد للاهتمام بهذه الشريحة المظلومة وهذا ماأكده بيان الرئيس((نيجيرفان بارزاني))رئيس أقليم كُردستان العراق في بيان له في الذكرى الحادية والاربعين للابادة الجماعية للكُرد الفيليين 2021 ،

([1]) محمد ،سوران (11/5/2020)، الكُرد الفيليين يدفعون ضريبتين الاولى قومية والاخرى مذهبية، موقع كركوك الان،ورد على الموقع التالي:-
www.kirkuknow.com/ar/transition/193

Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: hcrsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.hcrsiraq.net

أذ يقول((في الذكرى الحادية والاربعين لسلسلة جرائم الابادة الجماعية،والتهجيرمن الوطن والتغييب ضد أخواتنا وأخواننا الكُرد الفيليين نستذكر بأجلال، وأكبار شهداء ومظلومي تلك الجريمة الذين لايمكن نسيانهم.كان قيام المحكمة العليا للجرائم في العراق بتعريف تلك الجريمة كجريمة ابادة جماعية قرارا منصفا وعادلا وهو قرار لصنع الدولة والحكومة العراقيين فان واجب ومسؤولية التعويض والضحايا والمتضررين ماديا ومعنويا وندعو الحكومة الاتحادية العراقية لان تؤدي هذا الواجب القانوني والاخلاقي والوجداني وتعيد الاموال والممتلكات والجنسية والحقوق المدنية للكُرد الفيليين والمظلومين وتعويضهم وتحل مشاكلهم))([1]).

ج-وجود أهتمام حكومي عراقي بملف الكُرد الفيليين:-

قدمت الحكومات التي تشكلت بعد عام2003 الخاصة بملف الكُرد الفيليين الكثير من التسهيلات ، والامتيازات ، والرواتب التقاعدية لاباء وأمهات ضحايا جريمة التهجير ، وتسوية القضايا المتعلقة بالوثائق الثبوتية العراقية وشمول البعض من أبناء هذه الشريحة بالتعيينات في دوائر الدولة وحصول البعض منهم على تعويضات مالية وبالاضافة الى ذلك ساهمت وزارة الهجرة والمهجرين في الاهتمام بملف الكُرد الفيليين خارج العراق وخاصة الذين يقيمون في ايران من خلال زيارات ميدانية لهم خلال شهر ايلول2021 ووجود ممثل عن وزارة التربية للاطلاع على الوضع التعليمي والتربوي للطلاب والمدارس العراقية فضلا عن ذلك زار ممثل وزارة الهجرة والمهجرين لاكثر من مخيم في ايران يقيمون فيه الكُرد الفيليين مثل مخيم((أرك))و((شيراز))، و((جهرم))و((أزنوة))([2]).وأوعز محمد شياع السوداني رئيس مجلس الوزراء في وثيقة رسمية صادرة من مكتبه ذات العدد3002/ 2307939 في 17/1/2023 موجه الى مكتب وزيرالداخلية بنقل سجلات الكُرد الفيليين في دوائر الجنسية من سجلات الاجانبالى سجلات العراقيين لغرض أنصاف شريحة الكُرد الفيليين بعد معاناة طويلة([3]) .

([1]) بيان الرئيس نيجيرفان بارزاني في الذكرى الحادية والاربعين للابادة الجماعية للكُرد الفيليين(8نيسان/أبريل2021)، موقع ممثلية أقليم كُردستان في ايران، ورد على الموقع التالي:- www.krg-iran.com/arabic/index.php/akhbar2?start=112

([2]) الهجرة ومعاناة حقيقية للكُرد الفيليين بمخيمات ايران والعديد منهم يرغبون العودة للعراق(18/9/2021)، موقع رابطة المراة العراقية، ورد على الموقع التالي:- www.iraqwomensleague-com/mod.php?mod=news&modfile-item&itemid=69877#Y2GexT

([3]) توجيه حكومي بنقل سجلات نفوس الفيليين من الاجانب الى العراقيين ، موقع بغداد اليوم، 2/2/2023، ورد على الموقع التالي:- https://baghdadtoday.news/211808-تاريخ المشاهدة:- 28/3/2023.

العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.hcrsiraq.net
Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: hcrsiraq@yahoo.com

د-عدم وجود رضا كُردي فيلي كامل باجراءات الحكومة الاتحادية المركزية:-

يرى مراقبون للشأن الكُردي الفيلي ((أن معظم القرارات والقوانين التي شملت الكُرد الفيليين ومنها قانون السجناء والفصل السياسي ماهي الا اجراءات ترقيعية لاترقى الى مستوى تعويض ضحايا الابادة الجماعية عن حجم الاضرار التي تعرضوا لها وهناك اتهامات بالتمييز في التعامل مع الضحايا على أختلاف قومياتهم وأطيافهم)) ([1]).

- 5 -

رؤى ومقاربات أقليمية ودولية لمساعدة الكُرد الفيليين في العراق

يمكن مساعدة الكُرد الفيليين في محنتهم والتخلص من الاثار السابقة للابادة الجماعية التي تعرضوا لها قبل 2003بالاستعانة ببعض الامثلة الاقليمية والدولية في التخلص من أثار العنف والملاحقة الامنية والقمع الذي تعرضوا له وكما يأتي:-

1.دور المغرب في تطبيق العدالة الانتقالية:-

بعد أستقلال المغرب عام1956 قامت السلطات المغربية بأعتقال آلاف المواطنين تعسفا،وبتعذيبهم،أو بأخفائهم وذلك طوال سنين عديدة وكان رد السلطات عنيفا تجاه الاحتجاجات ، والاضطرابات ، مما أدى الى وقوع عشرات القتلى من المدنيين .ولغرض معالجة هذه الاحداث قامت السلطات المغربية بالخطوات التالية:- ([2])

أ-تأليف هيئة الانصاف والمصالحة:-

أنشأ الملك المغربي محمد السادس((هيئة الانصاف والمصالح)عام2004 للوصول الى الحقيقة بشأن الانتهاكات الماضية،وتوفير التعويضات للضحايا والاسر ، والتوصية بتدابير لمنع الانتهاكات المستقبلية.

ب-أنشاء المركز الدولي للعدالة الانتقالية:-

عمل المركز بالتعاون مع هيئة الانصاف والمصالحة ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الاعلام المغربية خلال مختلف مراحل العملية ،وقدم المساعدة مثل التحقيق في أنتهاكات حقوق الانسان ،وبرامج وقوانين جبر الضرر،والتعويض،وتطويرأستراتيجيات التواصل مع الجمهور.

([1]) الهجرة ومعاناة حقيقية للكُرد الفيليين بمخيمات ايران والعديد منهم يرغبون العودة للعراق، مصدر سبق ذكره.

([2]) المغرب(بدون تأريخ)،نيويورك، المركز الدولي للعدالة الانتقالية،ورد على الموقع التالي:- www.ictj.org/ar/location

Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: hcrsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.hcrsiraq.net

ج-أصلاح النظام الامني:-

عملت المغرب على أصلاح المؤسسات الامنية بأتباع العدالة ، وحقوق الانسان ، وأختيار كادر متمرس في المجال الامني.

2.تجربة جمهورية جنوب أفريقيا:-

يعتبر التمييز العنصري في جمهورية جنوب أفريقيا من قبل البيض ، والمجازر ، والتعذيب،والسجن،وأساءة أستخدام سلطة الدولة، والقمع المنهجي لغالبية السكان السود، وتهميشهم .وقد تنوعت المعالجات في هذه الدولة الافريقية وكما يأتي:-([1])

أ-وضع أطر عملية للمصالحة داخل البلاد من خلال السماح للسكان السود القدرة والوصول الى السلطة،والتوزيع العادل للموارد، وحماية مصالح الاقلية من السكان البيض الذين شعروا أنهم معرضون لخطر القمع بعد عملية الانتقال عام1994.

ب-تقنين تطبيق العدالة الانتقالية في دستور عام1996.

ج-أصدار العفو العام عن كل الذين لم تتلطخ أياديهم بدم السكان المحليين.

د-تعويض المتضررين.

هـ -أنشاء ((لجنة الحقيقة والمصالحة))لتسوية الاوضاع الداخلية.

و-أستخدام المفاوضات السياسية في حماية مصالح الاقليات وتقصي الحقيقة .

الخاتمة والاستنتاجات:-

يمكن تأشير العديد من الاستنتاجات التي خرج منها هذا البحث وكما يأتي:-

1.أن تسليط الاضواء على ملف الكُرد الفيليين في العراق يعد واجب وطني وأكاديمي يتطلب أسهام الاكاديميين في البحث والتقصي ودراسة القضايا التي تتعلق بمظلوميتهم وكشف الحقائق .

2.أن أجراء مثل هذه الدراسات ستكون عون وتساعد صانع القرار من خلال طرح الافكار العلمية والاكاديمية التي يمكن تخفف من معاناتهم وتعوضهم عن ساعات الحرمان والغربة التي عانوا منها

([1]) باربل ،أماندا كاتس(2021)،تخطي عمليات الانتقال نحو التحول : التفاعل بين العدالة الانتقالية وبناء الدستور،سلسلة ورقة السياسات،22،ص58ومابعدها.

العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.horsiraq.net
Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: horsiraq@yahoo.com

والعمل بأجراء وأتخاذ القرارات المناسبة لحث الكُرد الفيليين في الخارج للعودة الى العراق والعيش فيه كمواطنيين عراقيين لهم حقوقهم وعليهم واجبات وفق القوانين المرعية والدستور العراقي.

3.أصبح من المعلوم أن الكُرد الفيليين يشكلون جزءا مهما من الامة الكُردستانية أولا ، وجزءا أصيلا من شرائح الشعب العراقي ثانيا.

4.أقسى حالات الابادة الجماعية التي تعرض لها الكُرد الفيليين في عهد النظام السابق هو تهجير العوائل، ومصادرة ممتلكاتها ، وأموالها ، وحتى وثائقها الشخصيةكالجنسية العراقية ، وهوية الاحوال المدنية ، ودفتر الخدمة العسكرية الخ.

5.محاولة النظام السابق بتغيير الوضع الديمغرافي للمنطقة الكُرديةعبر اسكان العرب في تلكالمناطق ، ولكنه في الوقت نفسه ذلك النظام يقوم بأستقبال العرب من فلسطين ، وسوريا ، ويمنح البعض منهم عدا الفلسطينييناالجنسية العراقية ولايقوم بالعمل ذاتهمع الكُرد الفيليين في العراق.

6.حاول النظام السابق تقليم أظافر التجار من الكُرد الفيليين ذوي الدخل والثراء العالي لانه يعلم بهيمنتهم على الاسواق العراقية خاصة في بغداد والشواهد كثيرة في ذلك منها تسفير هولاء التجار من الكُرد الفيليين من بغداد الى خارج العراق.

7.حاول النظام السابق ترسيخ تهمة((التبعية))!!!للكُرد الفيليين لايران بسبب ارتباطاتهم العشائرية والنسبية مع العشائرالمناظرة لهم الساكنة في الحدود العراقية-الايرانية حيث ان لهم صلات منذ مئات السنوات لكنه لايتكلم عن ارتباطات الاطراف الاخرى في العراق مع سوريا ، والاردن، والسعودية ،والكويت وحتى مع تركيا.

8.من الانعكاسات للابادة الجماعية للكُرد الفيليين اعتبار الابادة الجماعية لهم جرح قومي كُردي ،ناهيك ان الابادة الجماعية لهم تمثل تقديس لمبدا الشهادة في سبيل الوطن ، واصالة انتماؤهم للعراق ، ووجود ارادة كُردية عراقية للدفاع عن مظلوميتهم من قبل القادة الكُرد ومنهم الرئيس ((نيجيرفان بارازاني))رئيس أقليم كُردستان العراق.

التوصيات:-

1.أنشاء ((المركز الاقليمي لدراسات الكُرد الفيليين))، وعقد مؤتمرات تخصصية علمية وأكاديمية للبحث في تاريخ الكُرد الفيليين ، وجرائم الابادة الجماعية التي تعرضوا لها ،وتوثيق أسماء العوائل والشهداء منهم كرمز وطني خالد للاجيال القادمة.

2.أصلاح النظام المؤسساتي العراقي في الحكومة المركزية الاتحادية وحكومة أقليم كُردستان العراق لاستيعاب وحل كل مشاكل الكُرد الفيليين بدون معوقات.

3.شمول التعويض المادي لكل الكُرد الفيليين الذين تعرضوا الى الابادة الجماعية ومنح أراضي لهم ، ورواتب مجزية للشهداء وعوائلهم ،وتسمية الشوارع الرئيسية في بغداد، وبعض المحافظات العراقية الاخرى التي عاش فيها الكُرد الفيليين بسبب مضايفات النظام السابق ، ومدن أقليم كُردستان العراق تخليدا للشهداء منهم.

4.أنشاء ((متحف بانورامي)) كبير واحد في العاصمة بغداد والاخر في أربيل لشرح ماتعرضوا له الكُرد الفيليين قبل عام2003، وتخليد الشهداء منهم في هذا المعرض البونورامي وعرض أفلام توثيقية توضح ذلك وتنظيم زيارات دورية للاجيال القادمة من اليافعين والشباب ، وطلاب الاعداديات والثانويات ، وطلابالكليات والدراسات العليا ، ويكون متاحاللوفود الاجنبية الرسمية والشعبية التي تزور العراق دوريا كصرح حضاري يوضح مرحلة تأريخية مظلمة للكُرد الفيليين لزيارته وأستيعاب العبر والدروس من جراء ذلك.

العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.horsiraq.net
Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: horsiraq@yahoo.com

مركز حمورابي
للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

مركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

تأسس مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية في،2006-11-18 بمدينة بابل(الحلة)، كمركز علمي بحثي يمتد الى دراسة الموضوعات السياسية و المجتمعية بصورة علمية و استراتيجية، فضلاً عن التركيز على القضايا والظواهر الحادثة والمحتملة قي الشأن المحلي والأقليمي والدولي ، ويتعامل مع باحثين من مختلف التخصصات داخل العراق وخارجه، وتحتضن بغداد المقر الرئيسي للمركز.

www.hcrsiraq.net

07810234002

hcrsiraq@yahoo.com

2405

hcrsiraq

hcrsiraq

العراق - بغداد- الكرادة - العرصات الهندية-قربالسفارةالصينية